

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن (الحلقة) 21 (| |)

آداب المعلم مع تلامذته | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل طبعنا قلنا هذه العناوين ليست من الكتاب. قلت لكم ضعوها بين قوسين معكوفتين وينبغي له ان يرفق بمن يقرأ عليه وان يرحب به ويحسن اليه بحسب حاله فقد رويانا عن ابي هارون العبدى قال كنا ناتي ابا سعيد الخدرى فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع. يعني في يوم من الايام سيدنا النبي قال للصحابه لبعض الصحابة وهو جالس معهم مين سيدنا ابو سعيد الخضرى - 00:01:18

ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا ولذلك لما كانوا يجوا التابعين عن سيدنا ابو ايوب الانصارى شو يقول له؟ اهلا بوصية رسول الله. يعني اهلا بمن وصى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

فعم يستشهد بها لقصة هاي سيدنا النووي على ان على الشيخ ان يعني يهش ويبش بمين؟ بالطالب اه هكذا الادب. نعم رواه الترمذي وابن ماجة وغيرهما. ابن ماجة بسكون الهاء وصلا ووقفا - 00:01:56

انتبهتوا كثير اخوانا شو بيقولوا وابن ماجة هذه ليس هذا اسم عجمي. اسم عجمي اخره هاء ساكنة اخره ايش هاء ساكنة وصلا ووقفا رواه الترمذي وابن ماجة وغيرهما ورويا وعفوا وروينا نحوه في مسند الدارمي عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:02:14

فصل وينبغي ان يبذل لهم النصيحة لهم الضمير لمين راجع للطلاب يبذل لهم النصيحة النصيحة يا شباب قال العلماء ليس لها مرادف باللغة العربية. كلمة نصيحة منذ قليل كنا عم نقول الجود الكرم. ما هيك؟ طب النصيحة - 00:02:39

ما لها مرادف وانما تفسر بجملة ما هي الجملة قالوا النصيحة هي ارادة حيازة الخير للمنصوح لها ارادة حيازة الخير للمنصوح له. لما اقول لك انا ناصح يعني انا اريدك ان تحوز الخير - 00:03:09

انتبهتوا كيف؟ هلاً بندخل على محل مسلا بفرجيني بضاعة. بقل له شو بتنصحننا انت انه بتنصحننا هاد ولا هاد هون بقى للدين. هون بيظهر ايش؟ الدين. ان كان ذو دين - 00:03:33

بيشوف مين البضاعة الاحسن بيقول لي والله بنصحك بهادي وان كان ما في دين بيقول هاي بربح فيها درهمين وهي بربح فيها اربعة. بينصحنى بانو تبع الاربعة بقل لي والله هاي ممتازة هاي ممتازة - 00:03:48

هو لا قصده ممتازة ولا شي. قصده انه تدينا النصيحة بمعنى انا اريدك ان تحوز الخير حدثني الله يرحمه الشيخ محمود الرنكوسي رحمة الله عليه وهو اخر عالم كان في دار الحديث الاشرفية التي تكلمنا عنها - 00:04:02

قال لي قال له استاذة الشيخ ابو الخير الميداني قال له يا ابني والله ما بقى عندي ولا مسألة بعرفها الا علمتك اياها جلوسك عندي من الان فصاعدا مضیعة للوقت - 00:04:23

وانا بنصحك تشوف واحد غيري تستفيد منه شايفين النصيحة ارادة حيازة الخير للمنصوح له مو انه انت تلميزي بدك تضل تلميزي الى ابد الابدین. وانا شيخ. يا ويلك. اذا بتروح لعند واحد تاني. طب انا هادا دليل اه - 00:04:38

عدم الاخلاص. شو قال له؟ الشيخ ابو الخير الميداني قال للشيخ محمود قال له يا ابني والله ما بقى عندي مسألة بعرفها الا علمتك

اياها جلوسك عندي من الان فصاعدا مضیعة للوقت - 00:04:55

تشوف غیری ها تستفید منه قال رسول الله صلى الله علیه وسلم الدین النصیحة قلنا لمن یا رسول الله قال لله ولکتابه ولرسوله

ولائمة المسلمین وعامتهم رواه البخاری ومسلم ومن النصیحة لله تعالی ولکتابه اکرام قارئه وطالبه - 00:05:06

من النصیحة للقرآن ان یکرم الانسان قارئ القرآن وان یکرم طلاب القرآن بنرجع بنقول مو هم یطلبوا ذلك لا الطالب یطلب الاکرام ولا

الاستاذ یطلب الاکرام. کل طرف علیه ان یقدر الطرف الاخر من غیر طلب من الطرف الاخر - 00:05:37

وارشاده الی مصلحته. ها شایفین؟ یقول له یا ابني هذا الامر مصلحتک هون انت ویكون فعلا مصلحته هون والرفق به ومساعدته

علی طلبه بما امکن وتألیف قلب الطالب وان یکون سمحا بتعلیمه فی رفق - 00:05:54

متلطفا به ومحرضا له علی التعلیم یا سلام وینبغي ان یذكر له فضیلة ذلك یعنی ینبغي للمعلم ان یذكر للطالب فضیلة التعلیم فضیلة

التعلیم یذكروا بالثواب دائما. لانه الانسان یا اخواني اذا ما عرف قدر الشیء لا یسعی الیه - 00:06:18

صح ولا لا فاذا انا مسلا قالوا لی احفوزوا القرآن احفوزوا القرآن لازم تحفوزوا طب لیش احفوزوا القرآن؟ لیش تعب حالي؟ حفظ القرآن

متعب ولا مو متعب متعب لما بیجي استاذی بیقول لی - 00:06:43

انه حافظ القرآن له منزلة عند الله حافظ القرآن یقال له یوم القیامة اقرأ وارتنی ورتل کما کنت ترتل فی الدنیا حفظ القرآن یشفع

لسبعین من اهله کلهم قد استوجب النار الی یلبس والدیة تاج اذا هذه الاحادیث شو بتعمل - 00:06:59

رغد بترغب لذلك قال وینبغي ان یذكر له فضیلة ذلك. شو یعنی ذلك فضیلة طلب العلم لیكون سببا فی نشاطه وزیادة فی رغبته نعم

ویزهده ویزهده فی الدنیا ان یذكر له ویزهده معطوفة علیها - 00:07:17

ویزهده فی الدنیا. بنرجع بنقول الزهد بینا ما هو ویصرفه عن الركون الیه والاعتزاز بها نعم ویذكر له فضیلة الاشتغال بالقرآن. وسائر

العلوم الشرعیة وهو طریق العارفین وعباد الله الصالحین - 00:07:37

شو هو الاشتغال بالعلوم الشرعیة وبالقرآن وان ذلك رتبة الانبیاء علیهم الصلاة والسلام. لانه السادة الانبیاء بعثوا لتعلیم الامة. ما هیک؟

لقد من الله علی المؤمنین بعث فیهم رسولا یتلو علیهم آیاته ویزکیهم ویعلمهم - 00:07:59

کل من یعلم بعد رسول الله صلى الله علیه وسلم فهو نائب عن رسول الله صلى الله علیه وسلم فی هذا الامر الخطیب یوم

الجمعة نائب عن رسول الله. لان اول من اعتلى المنبر رسول الله. الامام فی المحراب نائب عن رسول الله صلى الله علیه وسلم. لان

اول من وقف البحار - 00:08:18

رسول الله صلى الله علیه وسلم معلم القرآن نائب عن رسول الله فی تعلیم القرآن. المحدثون نواب عن رسول الله فی تبلیغ الامة

حدیث رسول الله. الفقهاء نواب فی تعلیم الامة وتفقیهها. اقیس علیها بقیة الامور - 00:08:37

طب احنا کیف؟ فلما الانسان یعلم قدر هذا الشیء یسعی الیه اما نقول احفظوا القرآن اعمل اطلب العلم وهو لا یدری لماذا. لا یشعر

بالرغبة نعم ننتقل الی الصفحة التي بعدها - 00:08:54

اولها ایش وینبغي ان مکتوب یشفق علی الطالب ها اکتبوا کما ان یحنوا مکتوب ایش یشفق مو یشفق اکتبوا کما ان یحنوا فی نسخة

اخری یحنوا حنا یحنوا مثل اشفقوا یشفقوا من الحنو الحنو هو الایش؟ کالشفقة یعنی - 00:09:17

ویعتنی بمصالحه کاعتنائه بمصالح ولده ومصالح نفسه ما شاء الله ویجری یعنی یجری المعلم الم تعلم ای المتعلمة حطوا لها فتحة

لانه هادی مفعول به والفاعل محذوف فی تقدیره المعلم - 00:09:41

ویجری المعلم المتعلم مجری ولده مجری ضم المیم ضموا المیم. لا تقولوا مجری خذوا هالفائدة اللغویة جری ركزوا معی شوی جری

مجری اذا کان الماضي ثلاثی بنقول جری فلان مجری کذا - 00:10:07

اجراه مجری کذا انتبهنا هون فاذا کان الماضي رباعي شو بنقول؟ مجری بضم المیم. فهنا یجری اذا الماضي شو؟ اجرى ویجری

المتعلم مجری ولده فی الشفقة علیه شایفین کلمة الشفقة علیه - 00:10:29

اطلعوا بعدها بسهم واکتبوا علی الهامش والاهتمام بمصالحه والصبر علی جفائه وسوء ادبه یعنی الطالب بطل طالب ما هیک؟ یعنی

شب اول طلعتہ بيطلع منه فلتات ايام بطلع منه كلمة مو مزبوظة. الشيخ شو بده؟ بده يكون حكيم - [00:10:49](#)

مو يوقف له عالكبيرة والصغيرة وحدة يمرقها وحدة يعمل حاله ماله سمعائها وواحدة يقل له يا ابني هادا ما بليغ. اه باللف انتبهنا

والصبر على جفائه وسوء ادبه ويعذره في قلة ادبه في بعض الاحيان. بده يعذره بيقول لساته صغير - [00:11:37](#)

يعني بيتعلم معه فان الانسان معرض للنقائص لا سيما ان كان صغير السن وينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير وان يكره له

ما يكره لنفسه من النقص مطلقا - [00:11:55](#)

خايفين على هالصفات هاي هاي مأخوذة من فين؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فقد ثبت في الصحيحين عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:12:16](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكرم الناس علي جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس اليه لو استطعت الا يقع الذباب على

وجهه لفعلت وفي رواية ان الذباب ان الذباب عفوا. وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني - [00:12:32](#)

خايفين انسان ترك الناس كلها واجى لعندك شو بدك تظهر له قال مو تزهو له تنقيص شو حافظ انت؟ ما بتفهم شي انت البعيد ما بصير

في ناس هيك بعض الله يهديهم بعض - [00:13:05](#)

معلميني بحبوا يسفهاوا الطالب. هذا الاسلوب ما هو جميل بعضهم قد يعني كما انتم بتعرفوا ما بدكن مين يحكي لكن اكيد مرر عليكم

قصص يعني من هالاشياء هاي. هادا كله خلاف المطلوب. المطلوب - [00:13:23](#)

ان يعني يحترم الطالب وان ايه اه يعني اه يهتم به شوفوا ابن عباس يعني ابن عباس عم يقول اكرم الناس علي جليسي الذي

يتخطى الناس حتى يجلس اليه. طالما انه اقبل فلازم انا شو كمان اعمل؟ ابادله؟ نعم بالاقبال - [00:13:37](#)

قال النووي رحمه الله وينبغي الا يتعاضم على المتعلمين بل يلين لهم ويتواضع معهم فقد جاء في التواضع لاحاد الناس شو مكتوب

اشياء ساووها اشياء لانه فاعل فاعل ها؟ فاعل لي جاء - [00:13:57](#)

جاء في التواضع لاحاد الناس اشياء كثيرة معروفة. اشياء بضمة واحدة ها لانها ممنوعة من الصرف فكيف بهؤلاء الذين هم بمنزلة

اولاده مع ما هم عليه من الاشتغال بالقرآن مع ما لهم عليه من حق الصحبة وترددهم اليه - [00:14:20](#)

قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لينوا لمن تعلمون عفوا. لينوا لمن تعلمون لمن تتعلمون منه لنوفع الامر من الليونة

يعني الواحد يكون لين. لين مع استاذه ولين مع مين - [00:14:42](#)

مع طلابه شو مكتوب بعدين شيلوا كلمة ابي. ابي ضعوها ضمن اطار واطلعوا بسهم وضعوا اشارة ضرب. يعني بمعنى هذه الكلمة

محذوفة كيف تصوير العبارة وعن ايوب السخطيني السخطيني بفتح السين وسكون الخاء - [00:15:00](#)

رحمه الله قال ينبغي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل. يعني هذا معنوي معنوي مو مادي بيقتد الواحد يعمل هيك

اه - [00:15:24](#)